استوفى ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب وبالصلاة
يوزن ايمان الانسان لانها محل مناجاة الرحمن بلا واسطة فهي ما بين المصلي
وربه وبها يظهر اثر المحب لانه لا شي الذ عند المحب من الخلوة بمحبوبه لينفرد
بمطلوبه فايـــدة قال السهروردي اشتقاق الصلاة من التصلي
وهو النار والخشبة المعوجة اذا ارادوا تقويمها تعرض على النار وفي
العبد اعوجاج لوجود نفسه الامارة بالسوء وسبحات وجه الله الكريم
لو كشف حجابها احرقت من ادركه بسبب بها المصلي من وهج السطوة
الالهية والعظمة الربانية ما يزول به اعوجاجه بل يتحقق به معراجه
فالمصلي كالمصطلي بالنار من اصطلى بنار الصلاة وزال بها اعوجاجه
لا يعرض على النار الا تحلة القسم هب عن ابن عباس ورواه عنه ايضا
الحاكم والديلمي .

الصلاة تسود وجه الشيطان فهي اعظم الاسلحة اليه والصدقة تكسر
ظهره والتحابب في الله والتوادد في العمل يقطع دابره سواد الوجه
وما بعده كناية عن ارغامه واحزانه بطاعة العبد لربه وظهور الكآبة
عليه بتخييب سعيه في اضلاله ووسوسته فاذا فعلتم ذلك تباعد
منكم كمطلع الشمس من مغربها ففي المحافظة على ما ذكر كمال صلاح الدنيا
والاخرة سيما ادرار الارزاق وازالة الاعلال فر عن ابن عمر بن الخطاب
ورواه عنه ايضا البزار وفيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ اورده
الذهبي في الضعفا وقال الدارقطني متروك وزافر بن سليمان قال
ابن عدي لا يتابع على حديثه وثابت الثمالي قال الذهبي ضعيف
جدا .

الصلاة النافلة على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا قال في الفردوس
يعني الى القبلة وغيرها في غير المكتوبة جايزة مما هو جهة مقصده طب
وكذا الديلمي عن ابي موسى الاشعري قال الهيثمي فيه يونس بن الحارث
ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان .

الصلاة علي نور على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت
له ذنوب ثمانين عاما فيه ان الصلاة عليه نور على الصراط ونجاة ورحمة
واخذ من افراده الصلاة هنا ان محل كراهة افرادها عن السلام
فيما لم يرد الافراد فيه بخصوص والا فلا يراد على الوارد الازدي في
كتاب الضعفا قط في الافراد عن ابي هريرة ثم قال الدارقطني تفرد
به حجاج بن سنان عن علي بن زيد وابن روه عن حجاج الا السكن بن ابي

السكن

١١٦

السكن قال ابن حجر في تخريج الاذكار والاربعة ضعفا واخرجه ابو نعيم من
وجه اخر وضعفه ابن حجر .

الصيام جنة اي ستر بين الصايم وبين النار او حجاب بين الصايم وبين شهوته
لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة حم ه عن ابي هريرة .

الصيام جنة بضم الجيم وتشديد النون اي وقاية وسترة من النار
كجنة احدكم من القتال قال ابن عبد البر حسبك بهذا فضلا للصايم
وهذا اذا لم يخرقه بنحو غيبة او كذب كما مر ا حم ن ه عن عثمان
ابن ابي العاص ورواه عنه ايضا ابن عبد البر وغيره .

الصيام جنة حصينة من النار اي نار جهنم لانه امساك عن الشهوات
والنار محفوفة بها هب عن جابر وفيه يوسف بن يعقوب الماصي قال
الذهبي في الضعفا مجهول واحمد بن عيسى وابن لهيعة ضعيفان .

الصيام جنة وحصن حصين من النار قال المحقق ابو زرعة من هذا
الخبر وما قبله وما بعده اخذ جمع ان الصوم افضل العبادات البدنية
مطلقا لكن ذهب الشافعي الى ان افضلها الصلاة حم هب عن ابي هريرة
قال الهيثمي هو صحيح خلا قوله وحصن الخ وسنده حسن .

الصيام جنة اي وقاية ما لم يخرقها اي بالغيبة فانه اذا اغتاب فقد
خرق ذلك الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث عند البيهقي
ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطه ن هق عن ابي عبيدة بن
الجراح .

الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة فيه كالذي قبله تحذير الصايم
من الغيبة وقد ذهب الاوزاعي الى انها تفطر الصايم وتوجب عليه القضا
وزعم انه خارق للاجماع ابطل بحكاية المنذري وغيره له عن عايشة
وسفيان الثوري طس عن ابي هريرة .

الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن وكل عمل لصاحبه الا الصيام
يقول الله الصيام خالص لي اي لا يطلع عليه غيري وانا اجزي به صاحبه جزا
كبيرا واتولى الجزا عليه بنفسي فلا اكله الى ملك مقرب ولا غيره لانه ستر بيني
وبين عبدي طب والديلمي عن ابي امامة قال الهيثمي سنده حسن .

الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يومئذ لان الجهل
لا يليق بحال الصايم وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني
صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم بضم الخاء تغيره وفتحه قيل خطا
اطيب عند الله من ريح المسك فاذا كان هذا بتغير ريح فمه فما ظنك بصلاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)